

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

تفسير مهر مثلها .

700 - وقوله في مهر مثل المرأة ينظر جمالها وصراحتها .

صراحة نسبها ان تكون عربيه خالصه لا هجنه فيها ولا اقراق فالصريح ابن عربيين والهجين الذي ولدته امة وابوه عربي والفلنقس الذي ابوه مولى وامه عربيه وهذا قول شمر ورد عليه ابو الهيثم فقال الفلنقس الذي ابواه عربيان وجدته من قبل ابيه وامه امتان والمذرع الذي امه اشرف من ابيه والمقرف الذي داني الهجنه من قبل ابيه .

701 - وقول ا[] تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح .

نزلت في المرأة تطلق قبل الدخول بها فلها نصف ما سمي لها الزوج من الصداق الا ان يعفون يعني النساء أي يتفضلن فيتركن للازواج النصف الذي وجب لهن او يعفو الزوج أي يتفضل فيتم للمرأة جميع الصداق تطوعا وكل ما تطوعت به متفضلا فهو عفو يستوي فعل جماعة النساء وجماعة الرجال يعفون فتقول للنساء يعفون وللرجال يعفون والاصل في الرجل يعفون فحذفت احدي الواوين استثقالا للجمع بينهما